

## التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة المجادلة الآيات ١١ -

٣١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ناقش فيما سبق قول سبحانه الم تر ان الذين نهوا عن  
النجوى خطاب موجه الى من اذن الم تروا - 00:00:00  
هنا الم تر واحد على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم نهوا عن النجوى من الذي نهاهم موضوع الزميل او النبي  
صلى الله عليه وسلم طيب ما معنى النجوى - 00:00:28  
الكلام الكلام السري طيب طيب من هم من لدينا النجوى من الذين نهوا عن النجوى يتناجون بكلام منهم يعني بنو تميم اهل الصحابة  
يتجنب شر المسلمين ابو زكريا وقيل في المدينة - 00:00:53  
منافقون اذ يفوتكم منافقون قيل هم كلاهما وهذا اختيار الشيخ بن سعدي رحمه الله قد يشمل هؤلاء وهؤلاء ويتناجون بالاثم  
والعدوان اسامة اثم عدوان ما الفرق بينهما اثم المعصية يعني على الغير - 00:01:42  
تعدي على الغير اذا الائم يتعلق بالشخص نفسه والعدوان يطول غيره وادي الدين واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله كيف ماذا  
يقولون منافقون او اليهود؟ من يقول السلام عليكم - 00:02:16  
يهود هم الذي يقولونه طيب وقوله سبحانه ويقولون في انفسهم لولا يعذبون الله بما نقول. ماذا اراد بهذه الجملة تما فماذا نقول لهم  
ان الله يمهل ولا يهمل طيب ابراهيم قوله سبحانه - 00:02:47  
يا ايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومقصدة الرسول هل هل المسلمون يتناجون ايه طيب هل يجوز ان  
يتناجوا في امور الدنيا يجوز مثل بنبيع بنشترى بتزوج - 00:03:23  
يجوز لا يكون فيه اثم والعدوان طيب انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا من اجل ذلك يحزنك. طيب اذا كان ما يحزنه؟  
قال الساعة المباركة الله فكني فيهم خليه يحتون - 00:03:58  
يجوز؟ يجوز. عندك قاعدة الحكم يدور كذاب الحكم يدور مع علته فاذا وجدت وجد واذا ارتفعت ارتفع طيب مداح وان الله  
فليتوكل المؤمنون. ما معنى التوكل طيب هل التوكل ينافي عن الاسباب - 00:04:31  
عمل السناب حسا والتوكل قلبي قلبي طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين - 00:05:10  
ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا  
يفسح لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - 00:05:52  
العلم درجات. والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان  
لم تجدوا فان الله غفور رحيم اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات - 00:06:20  
فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون. احسنت. بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام وعلى رسول الله اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في  
المجالس - 00:06:53

افسحوا يفسح الله لكم هذا حكم مصدر بالنداء وبوصف الايمان فالنداء يفيد الانتباه وحضور القلب والوصف بالايمان يفيد الاغراء ومعنى اغراء الحث على امتثال ما يأتي ان كان امرا او على ترك كان نهيا - [00:07:26](#)

وايضا يفيد ان العمل بمقتضى ما بعده انه من لوازم الايمان ومن اسباب الايمان الاسباب زيادة الايمان طيب قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس - [00:07:54](#)

تفسحوا يعني توسعوا وليفسح بعضكم لبعض في المجالس اي مجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم او عند غيره في المسجد او في غيره في المجالس فافسحوا يعني افعلوا ذلك - [00:08:15](#)

ثم رغبتهم بذكر الجزاء فقال يفسح الله لكم لان الجزاء من جنس العمل وهذا مطرد ان جزاء الانسان جنس عمله فاما من احسن فقطعا يأتيه الاحسان كاملا وزيادة واما من اساء فلا يأمن - [00:08:36](#)

ان يأتيه اساءته لكن لا تزيد وجزاء السيئة بمثلها طيب وقوله سبحانه واذا قيل انشدوا وقبلها اذا قيلت متفسحوا لم يبين القائل من هو فيعمق سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

سواء كان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم او غيره وسواء كان في حياته او بعد مماته ومثله قوله سبحانه واذا قيل انشدوا فانشدوا انشدوا يعني ارتفعوا وهي بمعنى - [00:09:18](#)

تفسحوا لكن انجزوا زيادة اما خذ من نشز المرتفع ومنه المرأة الناشز يعني المترفعة عن طاعة زوجها اذا قيل لكم انشدوا فانشدوا يعني ارتفعوا وارتفعوا قيل يرتفع الى ماذا؟ لانه قم من مكانك تحرك - [00:09:38](#)

الى صلاة او الى عمل خير او الى جهاد او الى انكار منكر وسواء قيل لك بلسان الحال او لسان المقال لسان المقال يخبرك احد لسان حالك ان ترى الحاجة قائمة - [00:10:06](#)

فانك تقوم لذلك ثم قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات يرفع من الارتفاع ان يعليهم يعلي الذين امنوا والذين اتوا العلم منكم اي منكم ايها المؤمنون - [00:10:24](#)

وهل هذان قسمان ام هما قسم واحد يعني هل الله عز وجل يرفع المؤمنون؟ يرفع المؤمنين ويرفع اهل العلم ام يرفع اهل العلم من المؤمنين الجواب اذا احتمل احتملت الاية - [00:10:49](#)

اكثر من معنى ولا تعارض بينهما فانها تعمل عليهما ان نقول المؤمنون مرتفعون وكذلك اهل العلم من المؤمنين مرتفعون كذلك وفي هذا الحث العظيم على الايمان وعلى العلم على الايمان وعلى اصله - [00:11:10](#)

وكذلك على ما يزيده وعلى العلم كذلك والمراد بالعلم علم الشرع. قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ويدخل في ذلك ما كان من العلوم المعينة للعلوم المعينة على العلم على تحصيله - [00:11:32](#)

وتسمى بعلوم الالة فان هذه ايضا مطلوبة وهي مما يمدح به الانسان فاما علم الشريعة فعلم القرآن والسنة هذا الاصل ان القرآن والسنة او فروع ذلك مثل علم الحديث علم الفقه - [00:11:56](#)

طيب ومنه علم التفسير بل هو رأسه او علو الالة كعلوم اللغة علوم اصول الفقه اصول التفسير علوم مصطلح الحديث هذي تسمى علوم الة ومعه علوم الة اين تستخدم في فهم الشريعة - [00:12:17](#)

وكلها مطلوبة ولكن بايها يبدأ طالب العلم هل يبدأ بعلوم الالة؟ من اجل اذا تعلم يفهم ام يبدأ بالعلوم المقصودة ام بهما اه بهما لكن ان تعارض فيقدم العلوم الاصلية - [00:12:40](#)

لان علوم الالة في الغالب تحت علوم كمال الا لغير العرب اللي ما يعرف العربية نقول تعلموا العربية هذا اصل لتفهم الشريعة لان القرآن بلسان عربي مبين. وكذلك السنة. فمن لم يفهم - [00:13:06](#)

العربية فنقول تحتاج اليه قال يا اخي اهم شيء القرآن والحديث تقول منت فاهم القرآن الحديث لن تفهمه ان فنم ليس عربيا نقول لا اول علم تتعلم هو العربية العربية. العربي - [00:13:31](#)

في الغالب يعلم فيفهم لكن يحتاج الى الاعراب يزداد فهمه كذلك الى علم الاصول الفقه مثل ما ذكرنا قبل قليل اش قلنا ها الحكم

يدور مع علته وجودا وعدما هذه من علوم اصول الفقه - [00:13:52](#)

وهي تدخل تدخل في التفسير كما الان تدخل في الحديث اذا فالقواعد مهمة طيب وقوله سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قوله درجات هذه مذكرة والتنكير يأتي للتعظيم - [00:14:13](#)

التنكير يأتي للتعظيم وهو كذلك هنا ويأتي للتهويل لهم من جهنم مهاد المهوكم غواش طواش يعني غاشيات تغشاهم هذا للتهويل والتعظيم. طيب هنا التعظيم قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:14:36](#)

ان اهل العلم يرتفعون عن المؤمن مئة درجة ما بين الدرجتين مسيرة مئة عام او كما قال رضي الله عنه وهذا يدل على عظم شأن العلم طيب وقول سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:14:58](#)

هل الارتفاع مطلوب مطلوب قصدا ام انه نتيجة حتمية هاه يعني هل تتطلب العلم لترتفع ام ان طلب العلم نتيجة حتمية للعلم الثاني الثاني طيب هل ينظر طالب العلم للارتفاع - [00:15:22](#)

هاه هل يقصد طالب العلم ان يرتفع الجنة لا في الدنيا الآخرة ما في اشكال هاه؟ على حسن يلا يقول على حسب يعني ممكن هات كان يعني يكون مثلا اهلا او - [00:15:54](#)

ما نسمعك خلنا هاه اقول اللي يعلم الناس يمرنون شهادة مدرس جامعات ايوه هنا يطلب الرفعة من اجل يعني يعني مثلا ياخذ شهادة دكتوراة يطلب الدكتوراه من اجل ان يتوظف - [00:16:23](#)

اي نعم يعني يدرس نعم ويفسح له ايضا طيب مهوب دكتوراه ولا شي كذلك الناس الان اذا ما عندك اهلية مثلا وما عندك علم قوي اصيل ما ما يسمعون لك - [00:16:42](#)

مم سمعتم عبد المنعم الله يهديه الله يقول انه نعم يمكن للانسان ان يطلب الارتفاع لا نداء ارتفاع ولكن من اجل منفعة الناس بصحيح احسنت هذا هو الصواب والاعمال بالنيات - [00:17:00](#)

مثلا مثل ما اشار قد يطلب الدكتوراة والماجستير ويجاهد لها لا لذاتها ولكن لانه اذا اذا تمكن من الشهادة درس في الجامعة تمكن من شهادة الناس تقول من هذا؟ هالدكتور فلان قال دكتور تعالوا اسمعونا - [00:17:20](#)

لكن فلان حافة هاه؟ مش فلان ذا ما نعرفه وين هو دكتور اصلا نعم لو كان الناس يعرفونك تماما يعرفوا يأخذون منك لكن غالب الناس ما يعرفك ايضا الارتفاع في الشخص والهيئة - [00:17:37](#)

والهيئة تقول مطلوب لا لذاته ولكن لاثره ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس احسن ثيابه للوفود ولما رأى عمر رضي الله عنه حلة تباع في السوق قال يا رسول الله لو اشتريتها للوفد والجمعة - [00:17:58](#)

اذن فطالب العلم الشيخ امام المسجد الخطيب يلبس احسن ثيابه وعلى هيئة حسنة من اجل ان تكون له وهيبة العلم فلا يأتي بثوب مقطوع وثوب وسخ قال انا زاهد خل جهدك لنفسك لكن الناس ما ينظرون الى هذا - [00:18:21](#)

لكن عندما تأتي امور الدنيا تجده ينكف المقاتل للدنيا ويسمون ذا المسابقة الوظيفة مسابقة سابق ما يسابق ايش هل سمعتم اللي ما يعرف انه وظائف ما يعرفون كلامي ذا. الوظائف فيها شي اسمه مسابقة - [00:18:44](#)

عشان يعطونه درجة يرفعونه طالب العلم ما يسابق وقد سمعت هذا من شيخنا رحمه الله وانا على ذلك ان شاء الله المسابقة للوظيفة ترقية جاتك خذها بدون بدون طلب وهذا من طلب الامارة - [00:19:09](#)

واضح ولا لا اما اذا اذا كان هذا من مقتضى ان العلم يقبل ان الناس يقبلون فنقول افعل ذلك تزين ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما لما ذهب الى الخوارج لبس لبس حلة عظيمة جميلة جدا حتى - [00:19:31](#)

استغربوا كيف انت تلبس هذا عرفناه اذا فنقول الرفعة لا تطلبها لذاتها وكن على حذر لان طلب العلم للدنيا يقودك الى جهنم شف تقرأ القرآن تقرأ الحديث تحفظ تراجع تباحث تحضر الدروس وانت الى نار جهنم - [00:19:52](#)

نعم اول من تسعر بهم النار ثلاثة اول واحد منهم الذي طلب العلم ليقال عالم وقرأ القرآن ليقال قارئ ولذلك لا تحرص فضيلة الشيخ حتى ربما اذا لم يقولوا فضيلة قالوا شيخ بس يا اخي حطوا عرفوا قيمة قيمتنا - [00:20:22](#)

اذ قيمة الناس وين حاطين بشيخ بشيخ. بعد واجدة عليك امك سمتك ما سمتك شيخ اسمك فلان ابن فلان احمد ربك انه بعد ابوك يا فلان عرفناه؟ اذا الارتفاع هذا مقتضى العلم - [00:20:48](#)

مقتضى العلم وهل تطلبه تطلب الرفعة؟ نقول تطلبها بقدر ما تبلغ دين الله بس بعدها خلاص والغالبا ان اهل العلم اذا وصلوا للعلم تخلوا عنه تخلوا عنه القاب - [00:21:08](#)

فما تجد يقول الشيخ وقد مرت لنا هذه مرارا وانا اكرره لكم اكرر لكم لان الان تجد بعض الناس يحاربي على كلمة شيخ وفلان وانا وعرفوا عرفوا من من نحن يكتب على بيته بيته لوحة الشيخ فلان ما له داعي - [00:21:30](#)

ولو كان من شيوخ الدنيا بكيفه كنت طالب علم تكتب شيخ قال من انت؟ انت قدوة انت قدوة وما شئت به شيخ عشان الناس يسألونك خذها قاعدة من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل - [00:21:54](#)

كان الصحابة رضي الله عنهم وهم وهم ائمة العلم وهم القدوة في العلم. كان الواحد منهم يتمنى ان غيره كفاه وكان يسأل فيحل فتوى لغيره لا تتسابق الشيخ معكم الشيخ يقول للشيخ فلان ترى معكم الشيخ فلان عنهم عنهم - [00:22:13](#)

وجد من يضع في المحاضرات سيرته الذاتية الله قسمت ظهري هو اللي كاتب له قدمت المحاضرة او الله قسمت ظهر اخيك طيب قال سبحانه والله بما تعملون خبير الله المستعان. هذه الاية خطيرة - [00:22:36](#)

شف يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم الدرجات بعدها والله بما تعملون خبير. لم يقل والله ذو الفضل العظيم وانما قال ختم بهذا الاسم والخبير هو العالم ببواطن الامور - [00:23:02](#)

اشارة الى احسان النية في العلم واصلاحها ثم ان من علامات طالب العلم وعلامات العلم النافع اثنتان العمل في ذاتك ثم تبليغ دين الله عز وجل فاذا وجدت نفسك قد اقبلت على هذين الامرين - [00:23:22](#)

بالعلم فاعلم ان علمك نافع وان قصرت فيهما فعلمك ضار علمك ظار وليس العيب في العلم وانما العيب في من حمل العلم وان قصرت في شئ منهم فكمل نفسك اذا فطالب علم يحرص على ها؟ يلا ابراهيم - [00:23:47](#)

العمل والدعوة ولا تقلن يا اخي ما فصح لنا والنظام قلنا ما في الا ما فدى البلد الا ذا الولد ما فيه الا في المحاضرات الرسمية في مسجدك في بيتك مدرستك في المحلات في البقالة اي مكان تدعوا الله عز وجل - [00:24:12](#)

اي مكان تعلم تعلم الوضوء تعلم واحد بجنبك الصلاة تعلمه يقرأ علمنا انه نشر العلم له ابواب كثيرة ومن الغريب والعجيب والانسان احيانا يتحير بعض الناس يحامي يفسح له فاذا فصح له - [00:24:37](#)

نعم اي والله بل عرفنا بعض بعض الناس قبل ان يكون داعية رسميا ما شاء الله تبارك الله. المساجد تجد ما شاء الله صداح بالدعوة وبالكلمات. فلما صار داعية رسميا - [00:25:02](#)

ما يقوم بربح ما يكلف به رسميا وهذا من الشيطان في الواقع قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجاكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - [00:25:20](#)

هذا الحكم كان في اول الاسلام وهذا من عناية الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وسلم لان الناس اكثروا عليه فكانوا يناجون بحاجاتهم وربما جاءه ما ما من ليس له حاجة وانما لترى منزلته - [00:25:43](#)

وانه ناجى النبي صلى الله عليه وسلم يعني يكلمون النبي صلى الله عليه وسلم سرا فيما بينه وبينه والنبي عليه الصلاة والسلام مشغول مشغول بدعوة الناس مشغول باهله مشغول بنفسه - [00:26:04](#)

سنحتاج الى يتفرغ فالله عز وجل من اجل ان يخفف على نبيه صلى الله عليه وسلم امرهم بالصدقة وقوله سبحانه صدق صدقة يعني الفقراء والا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

النبي ما يقبل الصدقة يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة اذا فالصدقة للفقراء قال سبحانه ذلك خير لكما اطهر. يعني هذي الصدقة اذا فعلتموها خير لكم اي حالا ومأل اجر واطهر اطهر بقلوبكم - [00:26:42](#)

وكذلك للتخفيف على نبيه صلى الله عليه وسلم فان لم تجدوا ما وجدتم صدقة فقراء ليس عليكم شئ فان الله غفور رحيم. ثم نسخ

هذا الحكم قال سبحانه اشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجوعكم صدقات - [00:27:01](#)

يعني خفتهم الفقر من ذلك فان لم تفعلوا ما فعلتم وتاب الله عليكم اي نسخ الحكم فاقيموا الصلاة يعني استمروا على ذلك اقيموا

الصلاة اي باركانها وشروطها وواجباتها. واتوا الزكاة يعني اعطوا الزكاة اموالكم - [00:27:19](#)

وفي هذا احسان في جانب الخالق وفي جانب المخلوق. وبهذا قام الدين. دين الله عز وجل مبني على امرين على احسان في جانب

الله عز وجل وفي عبادة الله وطاعة الله والاحسان الى خلقه - [00:27:38](#)

نسان الى الخالق الاحسان في جانب الخالق والاحسان الى المخلوق قال سبحانه واطيعوا الله ورسوله هذا اعم. لان اقامة الصلاة وقت

الزكاة من طاعة الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم لكن هذا عام في غير - [00:27:55](#)

الصلاة والزكاة قال سبحانه والله خبير بما تعملون. كذلك اي عليم بباطن اموركم فاستمروا على طاعة ربكم ونسخ هذا الحكم وقيل

انه قد عمل به علي رضي الله عنه فقط - [00:28:10](#)

فالله اعلم نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى هذا ادب من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين. اذا اجتمعوا في مجلس من مجالس

مجتمعاتهم واحتاج بعضهم او بعض القادمين عليهم للتفسيح له في المجلس للتفسيح له في المجلس فان من الادب ان يفسحوا له

تحصيلا لهذا المقصود - [00:28:29](#)

وليس ذلك بضرار للفاسح شيئا فيحصل مقصود اخيه من غير ضرر يلحقه. والجزاء من جنس العمل. طيب. هذه نبهت عليها. هذا العمل

من اسباب الالفة اسباب اللفة القلوب والمحبة ان تفعل ذلك - [00:28:59](#)

ولو لم يكن يجلس وانظروا هذا حينما تدخل مجلس وخاصة مجلس مليء ثم يقوم واحد تفضل تفضل تعال تعال يكون في نفسك له

من المحبة والتقدير ما الله به عليم - [00:29:19](#)

بعكس من اذا شافك صد يمين يتكلم اللي جنبه وبجواله انت خابر اني جايه المفروض ماني مجاز لكن عاد ابيك ابيك توريني تقدير

ولذلك هذا من اسباب الالفة نعم. ها - [00:29:33](#)

ايش؟ ريال. ريال. نعم هذا هذا من الرياء المطلوب هل تبيه تبيه يشوف انك انك تجلسه هذا من الرياء المحمود نعم والجزاء من

جنس العمل فان من فسح فسح الله له. ومن وسع لآخيه وسع الله عليه - [00:29:54](#)

فقوله واذا قيل انشزوا اي ارتفعوا وتنحوا عن مجالسكم لحاجة تعرض فانشزوا اي فباتروا للقيام لتحصيل تلك فان القيام بمثل هذه

الامور من العلم والايمان. والله تعالى يرفع اهل العلم والايمان درجات بحسب ما خصهم - [00:30:19](#)

الله به من العلم والايمان. وقوله والله بما تعملون خبير. فيجازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا بشر وفي هذه الاية فضيلة

العلم. وان زينته وثمرته التأدب بأدابه والعمل بمقتضاه - [00:30:39](#)

وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. الاية قال رحمه الله يأمر تعالى المؤمنين بالصدقة امام

مناجاة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تأديبا وتعلينا وتعظيما للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

فان هذا التعظيم خير للمؤمنين واطهر. اي بذلك يكثر خيركم واجركم. وتحصل لكم الطهارة من الادناس التي من جملتها ترك احترام

الرسول صلى الله عليه وسلم والادب معه بكثرة المنادة التي لا ثمرة تحتها. فانه - [00:31:19](#)

اذا امر بالصدقة بين يدي مناجاته صار هذا ميزانا لمن كان حريصا على العلم والخير فلا يبالي بالصدقة. ومن لم يكن له له حرص ولا

رغبة في الخير وانما مقصوده مجرد كثرة الكلام فينكف بذلك عن الذي يشق على الرسول صلى - [00:31:39](#)

الله عليه وسلم. هذا في الواجد للصدقة. واما الذي لا يجد الصدقة فان الله لن يضيق عليه الامر. بل عفا عنه وسامحه وابع له

المناجاة بدون تقديم صدقة لا يقدر عليها - [00:31:59](#)

ثم لما رأى تبارك وتعالى شفقة المؤمنين ومشقة الصدقات عليهم عند كل مناجاة سهل الامر عليهم ولم يؤاخذهم بترك الصدقة بين

يدي المناجاة. وبقي التعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم والاحترام بحاله لم ينسخ. لان هذا الحكم - [00:32:15](#)

من باب المشروع لغيره ليس مقصودا لنفسه وانما المقصود هو الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم والاكرام له. وامرهم تعالى ان

يقوموا بالمأمورات الكبار المقصودة بنفسها فقال فاز لم تفعلوا اي لم يهن عليكم تقديم الصدقة ولا - [00:32:35](#)  
في هذا ولا يكفي هذا فانه ليس من شروط الامر ان يكون هينا على العبد. ولهذا قيده بقوله وتاب الله عليكم اي عفا لكم عن هذا فانه  
ليس من شروط الامر ان يكون هي - [00:32:55](#)

ولذلك قال وتاب الله عليكم اي عفا لكم عن هذا فانه اي عفى لكم عن ذلك. فاقوموا الصلاة اي باركانها وشروطها وجميع حدودها  
ولوازمها. واتوا الزكاة المفروضة في اموالكم الى مستحقيها. وهاتان العبادتان هما ام العبادات البدنية والمالية. فمن قام بهما على  
الوجه - [00:33:11](#)

الشرعي فقد قام بحقوق الله وحقوق عباده. ولهذا قال بعده واطيعوا الله ورسوله. وهذا اشمل ما يكون من الاوامر فيدخل في ذلك  
طاعة الله وطاعة رسوله بامثال اوامرهما واجتناب نواهيهما وتصديق ما اخبر به - [00:33:40](#)  
الوقوف عند حدود الشرع والعبرة في ذلك على الاخلاص والاحسان. فلماذا قال والله خبير بما تعملون. فيعلم على اعمالهم وعلى اي  
وجه صدرت فيجازيهم على حسب علمه بما في صدورهم - [00:34:00](#)

احسنت الللي عنده دوام عنده روحة بدون استئذان اطلعوا ما يحتاج قبله الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا امنوا المؤمنين لكن  
لو دخل الكافر مجلس كيف يكون مجلس امير او - [00:34:18](#)

وكان من المصلحة الفسح له المصلحة متعدية. ايه. تحديث الله خوفا منه تقديرا لمن لمن زاره ما في بس منذ رؤساء الدول وزراء  
الدول يعني لا يقال سكروا الكراسي ولا جاي يزايركم - [00:35:19](#)

قد يكون مصلحة دولتنا بينظر فيها نعم سائل يسأل عن معنى قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيم كنتم  
هذي في في الهجرة ظلموا انفسهم اي بترك الهجرة. يعني لماذا تركتم الهجرة - [00:35:43](#)

نعم. يقول احسن الله اليكم ما رأي فضيلتكم في قول الاعتدال والوسطية في الدين وما الاشياء التي لا يجب التنازل عنها في الدين  
صحيح هذا مصطلح مصطلح حادث صار ضرورة - [00:36:07](#)

لانه وجد من غلا في الدين وشذ وقال هذا هو الدين. نقول لا الدين ليس هكذا كمن يتشدد في العبادات او في المعاملات انا اقول نعم  
الدين دين الوسطية. الله عز وجل قال وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:36:24](#)

اخيارا عدولا فتوسط في القصد هذا نعم هذا صحيح التعبير هذا صحيح يقول احسن الله لكنه كما قلنا لكم حادث للحاجة يقول  
احسن الله اليك هل يجوز صلاة الوتر ركعة واحدة دون الشفع؟ نعم قال عليه الصلاة والسلام الوتر حق - [00:36:44](#)

فمن احب ان يوتر بركعته فليفعل ثلاثا خمسا جائز يقول احسن الله اليك من اراد حفظ القرآن من اي جهة يبدأ من يمين المصحف  
البقرة او من يسار من قصار السور. لا من قصار السور - [00:37:06](#)

قل هل هذه حكمة والله اعلم ان الله عز وجل انزل سورة قصيرة لعل هذا من الحكم ايضا حكم الفهم وكذلك الحفظ نعم. وكذلك الللي  
يختم لا الختمة اذا القراءة من فوق - [00:37:25](#)

هذا هو المصحف القاعدة في هذا انك تفعل ما ما هو اصلح لقلبك ان كثرة القرآن في ركعة افعل في الدعاء فافعل بالركوع والسجود  
كثرة الركعة تفعل كله جائز لان هذا نافلة - [00:37:43](#)

يقول احسن الله اليك فيقال كله عندي واحد او غمض حي نقول افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. صل احدي عشرة ركعة  
طويلة يقول احسن الله اليك لو تبين لنا الفرق بين الرياء المحمود وغير المحمود - [00:38:11](#)

الرياء المحمود كان يظهر الانسان العمل كما قلنا قبل قليل تظهر آآ تظهر هذا لصاحبك الللي دخل في المجلس حينما تقوم له او حتى ان  
تعرف ان تقوم مهو بجالس - [00:38:31](#)

وان من اجل ان يرى انك يرى هذا الرؤيا. الرياء مأخوذ من الرؤية. يرى انك قدرته هو يفرح بذلك ويقدره وتنمو المحبة هذا النبي  
المحمود كذلك من الرياء المحمود يعني من الرؤية المحمودة ان الانسان يظهر الصدقة - [00:38:45](#)

من اجل ان الناس يعلمون انه زكى ماله فلا يتهم هذا ما يزكي يظهر الصدق انا تصدقت انا اخرجت كذلك من الرياء المحمود ان يظهر

العمل ليقذف غيره غيره انما الاعمال بالنيات. اما من راء ليمدح او ليقدر نفسه يثنى عليه. هذا من الرباء المذموم - [00:39:04](#)

يقول احسن الله اليك نصيحة اليوم افزعت قلبي فمع مجاهدة النية الا ان للنفس حظا من الدنيا. فسؤالي عن معنى قول احد السلف طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا له - [00:39:33](#)

العلماء قالوا في هذه المقولة ان طالب العلم الصغير او المبتدأ يطلب العلم بغير نية واضحة وانما مشاكلة او لان اباه امره او ان رأى الناس ينجثلون له قال معهم - [00:39:49](#)

فما كان هذا العلم لله يعني لم يبتدأ بنية صحيحة ثم لما تعلم وقرأ وعرف الادلة احسن نيته واصلح نيته. فصار العلم لله هذا المعنى والله اعلم سائل يقول احسن الله اليك قراءة سورة البقرة يوميا هل هو بدعة - [00:40:07](#)

يحتاج الى دين واضح يعني بعض اهل العلم يقول ان انه يجوز ولا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخذها بركة وترك حسرة ولا تستطيعها البطلة - [00:40:30](#)

بعض العلم اخذ من هذا الحديث مشروعية وجوازا تقرأ يوميا لكن في نفسي من هذا شيء يقول اين هذا العمل من السلف؟ هل جاء عن الصحابة رضي الله عنهم قراءة سورة البقرة يوميا - [00:40:46](#)

السلف الصالح بل نبينا صلى الله عليه وسلم كان لهم ايراد في قرون القرآن كاملا يعني شيئا فشيئا بحسب قدرته والنبي عليه الصلاة والسلام قال بن عمرو رضي الله عنهما اقرأ القرآن في شهر - [00:41:02](#)

ولم يقل اقرأ سورة البقرة فالحقيقة انا لا افتي بذلك. لكني لا اقول ان من قرأها مبتدأ ها؟ ان يقرأ البقرة بنية متى؟ الحصول على امر دنيا بهذا لا يدخل فيه ارادة الدنيا قراءة البقرة لحصول امر - [00:41:19](#)

دنيوي خطير مثل امرأة تقرأها تتزوج ما جاه الزواج تقرأها وهل القرآن انزل لذلك هل القرآن انزل من اجل الدنيا او يحصل على وظيفة؟ هذا خطأ هذا غلط وقد هذا - [00:41:39](#)

يدخل في من اه من تعلم مما يبتغى به وجه الله ليصيبه عرضا من الدنيا قولوا احسن الله اليك. ما حكم طلب من قرأها لينشرح صدره قرأها رقية هذا امر عارض ما في بأس - [00:41:57](#)

امر عارض اما بشكل دائم بصي سورة البقرة كانها يعني كانها سبب لامور الدنيا وحصول الدنيا توظف يتزوج هذا خطأ هذه تقول احسن الله اليك ما حكم طلب الزوج من زوجته؟ الجماع من الدبر اعزكم الله وطلب الطلاق من الزوج لأكراه - [00:42:17](#)

على ذلك نعم هذا من حقها ان لم اقل يجب عليها وهذا الزوج اخطأ خطأ عظيما بل وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ولا يحل لها ابدأ ان تمكنه قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:42:42](#)

لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها وقال ملعون من اتى امرأته في دبرها لكن جماعها في القبل من الدبر جائز قال الله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال العلماء مقبلات مدبرات - [00:43:05](#)

نعم يقول احسن الله اليك يستدل بعض طلاب العلم بهذه الاية فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى فضل الصدقة قبل الدعاء وانها من اسباب اجابة الدعاء. فهل لهذا الاستدلال دليل من القرآن والسنة - [00:43:29](#)

لا اعلم ذلك دليلا لكن انا ظننت السؤال ان من ذهب لمجلس العلم يتصدق قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وكنت افعل ذلك شيخنا ابن عثيمين في اول طلب انما كان صغيرا اذا ذهب الى مجلس شيخه كان يتصدق - [00:43:47](#)

تقول ثم تركتها يعني كان الذل بهذه الاية ثم تركها اما ان يتصدق في الدعاء للدعاء لا اعلم بذلك دليلا يقول احسن الله اليك الحديث الذي فيه قبل الدعاء ذكر سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا الله اكبر عشرا. ثم الشروع في الدعاء ما صحته - [00:44:08](#)

الله اعلم ما ادري يقول او تقول احسن الله اليك ما الفرق بين الهام الملائكة ووسوسة الشيطان وهل للملائكة لمة لا احسن هذا الجواب والله اعلم يقول احسن الله اليك هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز - [00:44:32](#)

والكسل نعم هذا مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول احسن الله اليك بحكم التهاون الحاصل الان ما حكم سب ولي الامر

والتعدي عليه بالالفاظ والنقد وللامر عن الحاكم. نعم - [00:45:01](#)

لا لا هذا منهج الخوارج وهذه من طريقتهم قديم وحديثا واول ما خرجوا على عثمان رضي الله عنه والصحابي الجليل المبشرة بالجنة وثارة الخلفاء الراشدين وزوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا عليه اولا بالسب والتأييد - [00:45:24](#)  
ثم اوغرت صدور الناس حتى قتلوه رضي الله عنه وارضاه وهكذا علي ابن ابي طالب وهكذا اهل البدع اليوم وان كانوا انكبتوا كثيرا الحمد لله خاصة عندنا في في المملكة ان انكبتوا كثيرا لكن يوجد اصوات ناشزة - [00:45:46](#)

هربت الى بلاد الغرب وهذا من العجب ليس العجب منهم هم على هذه الطريقة لكن العجب ممن عندنا يسمع لهم وهم تحميمهم بريطانيا بالذات ما عاد ما في ليس شئ مخبأ في بريطانيا - [00:46:04](#)

يقبعون فيها وتمكن لهم وسائل الاعلام ووسائل التواصل ثم يسمعون لو كانوا ناصرين للاسلام والله ما ما تركوهم سب ولي الامر هذا من منهج الخوارج ولا نقول ان ولي الامر معصوم لكن ليس هكذا النصيحة. نرد النصيحة فليست طريقها - [00:46:23](#)

ينصحه سرا اذا كان اهلا اذا قال الله ما لي اهل ومانى واصي اليهم وش اسوي؟ قلنا اذهب العلماء وبلغهم ثم الان عندنا وسائل لا يصل صوتك لولي الامر عن طريق الرسائل عن طريق البرقية اذا كنت محقا - [00:46:45](#)

واما الكلام في وسائل التواصل والسب والشتيم او من تحت او ايفار صدور الشباب الصغار وان باتوا على هذه الفكر الخبيث فهذا ليس من منهج العلماء ونسأل الله عز وجل الصلاح للرعي والرعية - [00:47:03](#)

الان نختم بهذا السؤال قول احسن الله اليك صليت الفجر وزدت ركعة ثالثة. وقبل الركوع تذكرت انها زيادة فما الواجب علي؟ تجلس مباشرة تجلس ثم تكمل صلاتك وتسلم وتسجد للسهو بعد السلام - [00:47:21](#)

بارك الله فيك - [00:47:42](#)